نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

قال ابن الصباغ من شعر ابن لب يمدح رسول ا .

(إذا القلب ثار أثار ادكارا ... لقلبي فأذكى عليه أوارا) .

(تروم جفوني لنار الهوى ... خمودا فتهمي دموعا غزارا) .

(فماء جفوني يسح انهمالا ... ونارفؤادي تهيج استعارا) .

(أطيل العويل صباحا مساء ... كئيبا ولست أطيق اصطبارا) .

(رقيت مراقي للحب شتى ... فأفنى مرارا وأحيا مرارا) .

(أحن اشتياقا لريح سرت ... وأبدي هياما لبرق أنارا) .

(حنينا وشوقا إلى معلم ... حوى شرفا خالدا لا يجارى) .

(به أسكن ا أسمى الورى ... نبيا كريما وصحبا خيارا) .

(هو المصطفى المنتقى المجتبى ... أرى معجزات وآيا كبارا) .

(يحق علينا ركوب البحار ... وجوب القفار إليه ابتدارا) .

ومنها .

(فيا فوز من فاز في طيبة ... بلثم المغاني جدارا جدارا) .

(وألصق خدا على تربها ... وأكمل حجا بها واعتمارا) .

(وأهدى السلام لخير الأنام ... على حين وافى عليه مزارا) .

(فيا هادي الخلق دار نعيم ... تناهت جمالا وطابت قرارا) .

(لأنت الوسيلة والمرتجى ... ليوم يرى الناس فيه سكارى) .

(وما هم سكارى ولكنهم ... دهتهم دواه فهاموا حيارى) .

(ترى المرء للهول من أمه ... ومن أقربيه يطيل الفرارا) .

(وكل يخاف على نفسه ... فيكسوه خوف الإله انكسارا) .

(فصلى الإله رسول الهدى ... عليك وأبقى هداك منارا) .

(وقدس ربي ثرى روضة ... يعم الجهات سناها انتشارا)